التّحالف الوطني لقوى الثّورة في الحسكة

بيان سياسي لكافّة الأحرار والقوى الثّوريّة في محافظة الحسكة

إيمانا منّا بأهميّة العمل الثّوري الموحّد والنّشاط السّياسي المشترك وبغية جمع الكلمة وتوحيد الخطاب وخصوصا في هذه المرحلة العصيبة التي تعصف بالوطن وتلبية للمناشدات الدّاعيّة لتوحيد القوى الثّوريّة لأبناء محافظة الحسكة

فقد تمّ في بداية هذا العام بعد عدّة لقاءات وتواصل ومشاورات بين أغلب القوى الثورية والأحرار من أبناء الحسكة التّوصّل إلى قرار يقضي بحلّ حركتي الإنقاذ والمجلس السّياسي في الحسكة والإعلان عن عقد مؤتمر عام لكافّة القوى الثّوريّة والأحرار في محافظة الحسكة لتشكيل كيان جامع وشامل يمثّل كافّة هذه القوى .

عندها لم يستجب الأخوة في التجمّع الوطني إلى قبول دعوتنا هذه مبرّرين ذلك بأنّ التّعدّديّة السّياسيّة ضرورة وهي تجسيد للدّيمقراطيّة مع العلم أنّنا مازلنا في تكتّلات ثورية لاتصحّ معها التّعدّدية لأنّها تفرّق قواها وتشتّت شملها ولسنا في حالة استقرار سياسي لنمارس تعدّدية الأحزاب ..!

واليوم تمّ طرح مبادرة من بعض الأحرار المستقلّين لتوحيد العمل الثّوري في الحسكة لكن الأخوة في التّجمّع الوطني عادوا وأصرّوا على أن يقتصر على التّنسيق والعمل المشترك بندّية واستقلاليّة لكلّ كيان

وإنّنا في التّحالف الوطني إذ نقدّر ونثمّن هذه المبادرة أمّا الاقتصار على التّنسيق والتّعاون دون توحّد سيبقينا مقيّدين بالتّشرذم والتّكتّل الذي لا ينفع في العمل الثّوري مايعني أنّ تعدّدية الكيانات تبقى موجودة واختلاف الأسماء مازال قائما ونرجع إلى السؤال القديم الجديد لماذا هذا التّشتّت ؟

وبناء عليه وحرصاً منّا على إنهاء التّكتّل والتّفرّق وجمع القوى وتوحيد الصّف

فإنّنا نعلن المبادرة الأتية : إنّ دورة المؤتمر التّأسيسي للتّحالف الوطني لقوى الثّورة في الحسكة قد انتهت في / ٢٩ / ٧ / ٢٠١٨ وهو بصدد عقد مؤتمره الثّاني خلال مدّة لاتتجاوز الشهر وفق النّظام الدّاخلي للتّحالف

وإنّنا نعلن مرّة أخرى تلبية للمناشدات المتكرّرة عن دعوتنا لكافة التّنظيمات والقوى الثّوريّة والشّخصيّات المستقلّة للمشاركة في هذا المؤتمر والذي سيحدّد موعده لاحقا في أورفا التّركيّة وإنّ الباب مفتوح لكلّ المؤمنين بالعمل الجماعي المنظّم سواء أكانوا في تنظيمات وكيانات أم من خارجها

وإنّ المعايير بالنسبة لنا الإيمان بالثّورة السّورية وأهدافها والعمل ضمن المسار الوطني لتحقيق تطلّعات شعبنا بكلّ أمانة وصدق بعيدا عن التّخندق والرّؤية الضّيّقة

والباب مفتوح في المؤتمر لكلّ الحضور دون استثناء للترشّح لأيّة مسؤولية والانتخاب المباشر بكامل الحرّية وبطريقة ديمقراطيّة تجسّد الرّوح الوطنيّة بغية انتخاب أمانة عامّة وهيئة سياسيّة ومن ثمّ تنتخب الهيئة رئيسا لها

عندها يتّفق المؤتمرون على إبقاء اسم التّحالف أو تغييره باسم جديد حتى لايؤخذ علينا الاحتفاظ بهذا الاسم والاستئثار بأيّ شيء يتعلّق بالتّحالف القائم.

وبهذا العمل المنظّم الواعي نكون قد قطعنا دابر التّذرّع بالتّشتّت وعدم التّوحّد ونقلنا أول خطوة نوعيّة على الطريق الصحيح ووضعنا حجر الاساس لمشروع سياسي جامع منظّم عندها لايحقّ لكائن من كان أن يتذرّع بحجج التّمثيل أو التّشكيل أو التّوحيد سواء أكان ذلك من جهات داخليّة أم خارجيّه أم من شخصيّات الارتزاق السّياسي العابثين بمستقبل الثورة.

إنّنا في التّحالف الوطني لقوى الثّورة إذ نعلن عن هذه المبادرة حرصا منّا على تمثيل المحافظة بالشكل الصّحيح دون إقصاء أو استئثار بغية حشد الزّخم الثّوري والرأي السّياسي في الحسكة ضمن المسار الوطني العام للتّمسّك بتطلّعات شعبنا في الحرّيّة والمساواة والعدالة الاجتماعيّة والوقوف في وجه كافّة المشاريع المشبوهة التي تستهدف وحدة التّراب السّوري ونسيجه الاجتماعي

نأمل من كافّة القوى الثّوريّة والشّخصيّات الوطنيّة في الحسكة الاستجابة لدعوتنا هذه لأنّ التّحدّيات كبيرة والمخاض عسير ولايمكن للتّحزّب والتّخندق والشّخصنة والشّلليّة أن تخدم قضيّتنا بشيء .

الرّحمة والخلود لشهدائنا

والنّصر لثورتنا المباركة

الهيئة السّياسيّة للتّحالف الوطني لقوى الثّورة في الحسكة

2018 / 8/ 5